

من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم | الحديث 882 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة قلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضرب ضربة اصابتها - 00:00:00

يوم خيبر قال يوم اصبتها قال الناس اصيب سلمة قال واوتي بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفت فيه ثلاث نفثات اشتكيتها حتى الساعة. نعم وهذا الاسناد ايضا صحيح والحديث - 00:00:14

اسناد ثنائي وهو ايضا من ثلاثيات البخاري رحمه الله قد رواه البخاري رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة وكان كما سبق وسيأتي ايضا - 00:00:31

يدل على شجاعته وقوته وكان عداا رضي الله عنه ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة هذي ضربة اصابتها يوم خيبر في يوم خيبر كان له - 00:00:50

سعد رضي الله عنه الجهاد والقتال قال يوم اصبتها. قال الناس اصيب سلمة في انه له مواقف مشهورة ومشهودة رضي الله عنها خاصة في ذي قرض وسيأتي ذكرها ان شاء الله - 00:01:07

واتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفت فيها ثلاث نفثات دلالة على يشرع النفس على الجرح لا بأس بالنفس ليس خاص مثلا مجرد التعلم في غير الظاهر لا حتى ولو كان جرحا ونحو ذلك - 00:01:29

ينفذ فيه. ولهذا نفت فيه ثلاث نفثات فما اشتكيت حتى الساعة. هذه في الحق معجزة يعني ضرب على ساقه هذه الضربة بعد مدة طويلة اثرها باقي ثم النبي عليه الصلاة والسلام نفت عليه - 00:01:51

ما اشتكى حالا زال الالم منها من المعجزات عليه الصلاة والسلام هذا وقع في اخبار كثيرة هذا وقع ايضا لعبدالله بن عتيق الانصاري في القصة المشهورة التي رواها البخاري عن البراء بن عاجب - 00:02:10

قصة ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيط اليهودي ذاك الذي كان يهجو النبي عليه الصلاة والسلام صار منه اذان شديد بادر عبد الله بن عتيق وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم اليه ودخلوا عليه في قصة - 00:02:28

ذكرها البخاري رحمه الله وكيف احتال كيف وصل اليه حتى دخل عليه في العلية قتلة كان محاربا لله ولرسوله وللمؤمنين وفيه انه لما اراد ان يرجع وتم قد علموا به - 00:02:45

جعل يمشي المكان الذي كان قد صعد اليه في العلية وجعل ينزل مثل الدرج لما كان في احدى درجات نزل يظن انه على الارض اذ قد بقي شيء من الدرج فسقط رضي الله عنه فانكسرت رجله - 00:03:12

وفي نهاية المكان الذي خرج منه قال فعصبتها وجعل يمشي مع نفسه وانكسرت ثم الى اصحاب الذين كانوا معه ينتظرونه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام والنبي كان ينتظره فاخبره بالامر - 00:03:35

قال فنفت فيها لما اشتكيتها مسح النبي عليها فزال الالم حالا اية من آيات الله قصص عدة من ذلك القصة المشهورة رواه ابو يعلم ينظر المادي عن ثبوتها لكنها مشهورة قصة قتادة بن نعمان الظفري رضي الله عنه صحابي ثلاث وعشرين هجرة - 00:04:00

انه سالت عينه يوم احد ضرب على عينه فنزلت على خده ولم يبقى الا تعلقت بعرق بعروق جاء الى النبي عليه السلام فردها الى عينه

عانت كما كانت يروى ان - 00:04:24

جاء الى عمر ابن عبد العزيز فسأل من انت قال انا ابن الذي سالت على الخد عينه ردت بكف المصطفى احسن الرد سعادة كما كانت في اول امرها يا حسن ما عين ويا حسن ما رد - 00:04:44

قال عمر رضي الله عنه تلك المكارم لا قعبان من لبن شيئا بماء فعادى بعد هذه المكارم حقا يفتخر ليكون فيها الفخار وليس ادخار كما يقال ممن كان اصله من تراب وفخار - 00:05:03

انما الفخار مثل هذه المكارم عظيمة وهذا واقع في قصص في دلالة على لا بأس هو بالبخاري على ان النفس مشروع ويروى عن بعض التابعين انه كره النفس لكن اما انهم تبلغهم السنة - 00:05:26

او تأولوا ان النفس بمعنى انه يعني يكون نفخا ونحو ذلك لكن الصواب انه يكون النفث. النفث يكون بشيء من الريق الصحيحين عائشة رضي الله عنها نفث فيها فيها ثلاث نفثات - 00:05:48

والنفس يكون عقب القراءة او يكون معها او يكون مع جاء في رواية في البخاري عائشة رضي الله عنها رواية الزهري العروة عن عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام كان - 00:06:07

اذا اشتكى قرأ المعوذات كان اذا اشتكى وكان اذا اوى الى فراشه كان اذا كان اذا اوى الى فراشه. البخاري كان اذا اوى الى الفراش جمع كفيه ثم نفث فيهما - 00:06:26

فقرأ المعوذتين قل هو الله احد ثم مسح بهما وجهه ورأسه وما استطاع من جسده هذه الرواية كما قال بعضهم انه مسح قبل انه نفث قبل القراءة قالت جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ - 00:06:48

بين اهل العلم ان المقصود بذلك انه قرأ ثم نفث من قوله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ليس المعنى انه يستعيز بعد القراءة لا يعني اذا اردت اذا اردت ثم الرواية الاخرى في البخاري - 00:07:14

واضحة في ذلك ان القراءة كانت مع النفس هذا هو المشروع ولان المقصود هو ان يخالط هذا نفس شيء من القراءة حتى تحصل البركة ولهذا كانت رضي الله عنها اذا ضعف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:32

اشتد عليه المرض يأخذ كفيه تقرأ ثم تنفث في كفيه عليه الصلاة والسلام ثم تمسح بكفيه جسده لانه مرجع البركة الى بركتها لانه اذا ضاعوا مع القراءة تأخذ كفيه وكانت تنفث فيهما - 00:07:54

أقرأ فيهما ثم تمسح بكفيه كما اشتكىتها حتى الساعة نعم - 00:08:14